

المجلس 79) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب ما يقول اذا سمع المنادي - [00:00:02](#)

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما يقول اذا - [00:00:42](#)

مع المنادي يعني ما يقوله من يسمع المؤذن ماذا يقول وقد اورد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:00:56](#)

يعني انهم يتابعونه في كلامه وفي اه نداءه فاذا قال الله اكبر الله اكبر ويقولون الله اكبر الله اكبر يكون هذا القول مثله في جميع اه الالفاظ الا في حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:01:15](#)

انه يؤتى بدلا منها بلا حول ولا قوة الا بالله لانه جاء مبينا في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الكلام او هذا الحديث فيه اطلاق لانه يقول يقول كما يقول المؤذن - [00:01:37](#)

والذي يقوله المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح لكن لما جاء تفصيل وبيان رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه فانه يقول بدل لا حول ولا - [00:01:54](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله كما في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم اذا قال المؤذن - [00:02:08](#)

الله اكبر الله اكبر قال احدكم الله اكبر الله اكبر واذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله - [00:02:20](#)

واذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. واذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر. واذا قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله - [00:02:32](#)

فبين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انه يتابع المؤذن في الفاظه التي هي ذكر التي هي ذكر واما على الفاضل التي ليست فكر ولكنها نداء ودعاء للناس بان يحضروا للصلاة فلا يقول فلا يقول الانسان حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:02:47](#)

الذي يقول في المؤذن يعني ينادي الناس. لكن الانسان بدلا من حي على سطحه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني انه لا قدرة لانسان ولا حول له بان يحصل منه هذه تحقيق هذا الامر الا بقوة - [00:03:10](#)

لا لله عز وجل وحوله وقوته وعلى انه سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن اذا هذا الحديث آآ لفظ جاء بلفظ عام ومقتضاه ان ان السلام يقول حي على الصلاة حي على الفلاح لكن الحديث الذي بين ما يقول وهو - [00:03:27](#)

حديث عمر الذي فيه التفصيل وفيه الايضاح والبيان انه يقول بدأ الحي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ثمان هذا الحديث هو قوله اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن يدخل فيه ايضا الاقامة - [00:03:52](#)

لان الاقامة نداء لان الاقامة نداء والانسان يقول مثل مثل ما يقول المؤذن مثلما يقول مثلما يقول المؤذن او المقيم ولكنه يقول حي على الصلاة حي عندما يقول حي على الصلاة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله كما حصل بالنسبة كما حصل بالنسبة - [00:04:13](#)

لان قوله اذا سمعتم النداء عام يشمل الاقامة الاذان والاقامة يشمل الاذان والاقامة والمؤذن يعني ما جاء في الحديث افضل المؤذن آ المقصود به الذي يحصل منه الاذان والاذان منه ما هو نداء للغائبين بان يحضروا المسجد - [00:04:34](#)

ونداء للحاضرين بان يقوموا للصلاة الذي هو الاقامة قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن ما لك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه - [00:05:00](#)

سمع معاوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله اما قال ذكر حديث معاوية انه قال مثله الا انه الى قوله اشهد ان لا اله الا الله - [00:05:33](#)

يعني هذا كله ذكر الى قوله ذكر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله كل هذا ذكر وبعد ذلك يعني يأتي بلا حول ولا قوة الا بالله. يأتي بلا حول ولا قوة الا بالله. ثم بعد ذلك يأتي الله اكبر الله اكبر - [00:05:52](#)

ولا ناحية واحدة فيها ذكر ومعنى ذلك ان هذا فيه اشارة الى الى تقييد الحديث السابق الذي فيه العموم في جميع الالفاظ وان المشابهة هو المماثلة في قول السامع يقول المؤذن انما يكون في ما هو ذكر ولا يقال ذلك فيما هو دعاء. نعم - [00:06:12](#)

قال حدثنا معاذ ابن فضالة. نعم. عن هشام ان يحيى عن هشام يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث وهو التيمي عن عيسى ابن طلحة نعم - [00:06:42](#)

عن معاوية قال حدثنا اسحاق نورة هوية قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:01](#)

وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول وهذا مثل الذي قبله نحوه نحو ما تقدم الا انه يقول بدلا من حي على الصلاة عليها فلا لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:29](#)

وجاء ذلك كما ذكرت مفسرا مبينا مفصلا في حديث عمر رضي الله عنه من اول الاذان الى اخره من اول الاذان الى اخره وانه آ يوافق المؤذن في كل قول يقوله الا في حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:07:47](#)

وكذلك ايضا يعني يدخل تحته الصلاة خير من النوم. فانه يقول الصلاة خير من النوم فانه يقول الصلاة خير من النوم يعني والذي هو الذي يدخل تحت عنف قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعته تقول مثل ما يقول المؤذن - [00:08:08](#)

وا الصلاة خير من النوم ليس هذا الجزء حي على الصلاة حي على الفلاح ليش هنجلس حيي عالصفا يا هالبلاء بل يقول يقول الصلاة خير من النوم يعني بعض الناس يعني يقولون انه يقول صدقت وبررت - [00:08:27](#)

ان صدقت وبررت يعني في قول يعني المؤذن يقول صدقت لكن ما جاء لي يدل على هذا. ليس هناك دليل يدل على هذا اللفظ الذي يقوله بعض الفقهاء بعض العلماء انه يقول صدقت وبررت يعني في قولك الصلاة خير من النوم. نعم - [00:08:44](#)

قال حدثنا اسحاق بن وهوية عن وهب بن جرير عن هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:09:05](#)

قال رحمه الله تعالى باب الدعاء عند النداء قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنشدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:09:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة - [00:09:36](#)

ثم ذكر بعد ما الدعاء عند النداء. باب الدعاء عند النداء لان الباب الذي قبله يتعلق بالمتابعة وانه يقول مثلما يقول فيما هو ذكر فيما هو ذكر وهو جميع الفاظ الاذان الا حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:09:57](#)

وهنا ما يقوله يعني بعد النداء والذي هو غير متابعة المؤذن الذي هو غير متابعة المؤذن يعني بان يأتي بهذا الدعاء المشروع وظن وهو قوله اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:10:20](#)

ات محمد الوسيلة والفضيلة واث مقام محمودا الذي وعدته وذلك مقام محمود الذي وعدته ثبت هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء فيه زيادة انك لا تخلف الميعاد عند البيهقي - [00:10:40](#)

بالاضافة الى قوله انك لا تسأل الميعاد والاثيان بها من اتى بها فانه سائق لانها جاءت باسناد صحيح او اسناد المعتبر هو من لم يأتي بها واكتفى بما جاء في آ هذا الحديث الصحيح - [00:10:55](#)

فان ذلك يعني يعتبر كافيا قوله وجاء ايضا انه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه ايضا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وجاء فيه ربيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:11:13](#)

كل هذا جاء عند عند الاذان او الذكر عند الاذان وقل هو اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هذه الدعوة التامة هي النداء الدعوة الى الصلاة وهي دعوة تامة لانها في دعوة الى اجل عمل - [00:11:31](#)

والى آ افضل عمل يعمله الانسان وهو الصلاة هذا فيه عمود الاسلام ومن المعلوم ان انها هي اعظم اركان والناس عندما يدعون الى الاسلام اول ما يدعون الى الشهادتين فاذا اتوا بها انتقل بعد ذلك الى دعوتهم الى الصلاة - [00:11:50](#)

كما جاء ذلك في حديث معاذ حديث ابن عباس في قصة معاذ ابن جبل الى اليمن وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول مات بهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:12:16](#)

وجعل الذي يلي الدعوة الى التوحيد وبعد حصول الدخول في الاسلام اول شيء يدعى اليه الصلاة اول شيء يدعى اليه الصلاة. فاذا هذه الدعوة تامة التي هي هذه الدعوة هذا النداء وهذا الذكر العظيم الذي فيه ذكر الله - [00:12:36](#)

عز وجل واعلان هذا الذكر ورفع الصوت به ودعوة الناس الى الاثيان الى المساجد لاداء العبادات او لاداء الصلاة وكذلك آ كون غيرهم ممن آ ليس مطلوبا منه ان يأتي للمساجد - [00:12:56](#)

اه النزاع وكالمرضاء الذي لا يستطيعون الاتياء للمساجد فانهم يصلون يعني بعد ما يسمعون الاذان وبعد ما يسمعون النداء اذا هي دعوة تامة لانها دعوة الى اجل عمل والى خير عمل والى اول شيء يدعى اليه بعد التوحيد - [00:13:16](#)

وهو الصلاة التي هي عمود الاسلام والصلاة القائمة اي التي تقوم والتي يقام لها والتي آ يدعى لها وهي صلاة الحاضرة في اه ستؤدي بناء على هذا النداء التي ستؤدي بناء على هدينا لان كل صلاة لها اذان فانه يؤذن لكل صلاة - [00:13:38](#)

كلما دخل وقت كل صلاة فانه يحصل الاذان. ويدعى الناس الى الحضور الى المساجد. ويدعى الناس للحضور للمساجد بقول حي على الصلاة حي على الفلاح اتي محمد الوسيلة والفضيلة - [00:14:04](#)

الوسيلة هي درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وقد اخبر وقد بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انها درجة في الجنة لا تكون الا لعبده وارجو ان اكون انا او ان اكون انا هو - [00:14:24](#)

ذلك الفضيلة وهي كل فضل وكل يعني اه خير وكل منزلة عليا تليق بالانسان يعني بالانسان فنبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو عاقوا بها وهو الاولى بها. ولهذا جاء اخي محمد الوسيلة هو الفضيلة. يعني الفضائل التي تليق به - [00:14:39](#)

والتي تليق بالانسان فان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الاحق بها وهو الاولى بكل فضيلة وبكل وبكل منزلة رفيعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وبعد مقاما محمودا الذي وعدته - [00:15:09](#)

وبعد مقام محمود الذي وعدته وذلك بقوله عسى ان يمسك ربك مقاما محمودا وهذا المقام المحمود هو الشفاعة العظمى التي تكون لفصل لفصل القضاء بين الناس والتي يتخلى عنها جميع الرسل يتخلى عنها آ ادم واولو العزم من الرسل - [00:15:28](#)

وتنتهي اليه عليه الصلاة والسلام فيكون هو الذي اه اه يحصل منه اه الشفاعة وتجاب دعوته وتقبل شفاعته فيشفعه الله عز وجل كما جاء في حديث طويل الذي فيه قوله عليه الصلاة والسلام قال انا سيد الناس يوم القيامة - [00:15:51](#)

انا سيد الناس يوم القيامة ثم بين هذا السؤدد وقوله الصلاة والسلام ان سيدنا انس يوم القيامة يعني هو سيدهم في الدنيا والاخرة ولكن السؤدد على الجميع وعلى الخليقة انما يكون في الدار الاخرة - [00:16:15](#)

انما يكون في الدار الاخرة ثم بين ان الله يجمع الاولين والآخرين وانهم يكونون في مكان وانه يحصل لهم العرق ويلزمهم ومنهم من يكون كذا بعضهم في بعض ويذهبون الى ادم يطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه ثم يعتذر ادم فيحيلهم الى - [00:16:35](#)

نوح ونوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم وابراهيم يعتذر ويحيلهم الى موسى موسى يعتذر ويحيلهم الى عيسى وعيسى يعتذر ويحب الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لا ثم يتقدم ويسجد لله عز وجل تحت الارض ويحمده بمحامد يفتح الله تعالى بها عليه ثم يقال له ارفع رأسك - [00:16:57](#)

تعطى وشاء تشفع وشلون يشفع فيشفع الله عز وجل ويأتي لفصل القضاء بين الناس ثم بعد ذلك يذهب الناس الى منازلهم اما الى الجنة واما الى النار فهذا هو المقام المحمود - [00:17:21](#)

وسمي مقاما محمودا لانه يحمد عليه الاولون والآخرون يحمد عليه الاولون والآخرون من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة كلهم حصل لهم يعني هذا حصلت هذه الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم للجميع - [00:17:37](#)

فظهر سؤدده وحصل له هذا المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين وكما قلت في اول الحديث قال ان سيد الناس يوم القيامة نص على يوم القيامة لانه يظهر سؤدده على الجميع - [00:17:54](#)

ويظهر وتحصل شفاعته للجميع بخلاف الدنيا بخلاف الدنيا فان يعني فانه فهو سيد الناس في الدنيا والاخرة لكن يعني في الدنيا فان الدنيا يكون فيها من يتكبر وفيها من يعني يعني اه اه يتكلم فيه صلى الله عليه وسلم وفي غيره - [00:18:09](#)

الرسول وكذلك ايضا مثل قوله مالك يوم الدين بما ان الله مالك الدنيا والاخرة لان يوم الدين يظهر فيه اه اه الخضوع والذل من كل احد لرب العالمين مثلها في الدنيا فانه وجد فيها من يتكبر - [00:18:35](#)

ويتجبر بل قال بل وجد فيها ما قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري فاذا اه يعني كونه مالك يوم الدين مع انه مالك الدنيا والاخرة لانه يظهر - [00:18:55](#)

يعني الخضوع للجميع وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه سيدنا واخرة لكن يظهر سؤدده على الجميع من لدن ادم الى الذين قامت عليه الساعة وبات مقام محمودا الذي وعدته - [00:19:08](#)

اي الذي قال الله عز وجل فيه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. نعم قال هددنا علي بن عياش نعم عن شعيب ابن ابي حمزة نعم عن محمد ابن المنكر عن جابر ابن عبد الله نعم - [00:19:24](#)

يقول السائل نحن نسأل الله تبارك وتعالى ان يؤتي نبيه الشفاعة العظمى مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبر بانه سيعطى ذلك لا محالة. فلما نسأل ذلك الامر كما هو معلوم هذا عبادة - [00:19:45](#)

ودعاء ويعني الله عز وجل آآ يعني سيحقق هذا لكن جعل من الاشياء التي يتعبد الناس بها والتي يتقرب الناس بها انهم يدعون بهذا الدعاء الذي ارشدوا اليه. الذي ارشد ارشدوا اليه - [00:20:00](#)

والله عز وجل قدر الاسباب والمسببات قدر الاسباب والمسببات وحصول الشفاعة هذا مسبب ولا بد وان يقع ولكن جعل هناك اسباب تؤدي اليه ومن الاسباب التي تؤدي اليه تقرب الى الله عز وجل بالدعاء - [00:20:23](#)

بان يحصل ذلك للرسول عليه السلام فيحصلونهم الاجر والثواب على هذا الدعاء وعلى هذه العبادة اذا الله عز وجل قدر اسباب المسببات والمسببات المسبب هو حصول الشفاعة والسبب هو آآ - [00:20:43](#)

افساد الناس ودعوة الناس الى ان اه يحصل منهم هذا الشيء الذي تعود فائدته عليهم لكونه ينتشرون ما امروا به ولكونهم آآ اه يدعون

الله عز وجل لان يتحقق ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم وان يحصل لهم الاجر والثواب بهذا العمل او بهذا - [00:21:04](#)

اه الدعاء الذي حصل منهم للرسول عليه السلام بانهم امروا بذلك وكلفوا بذلك يقول له هل المؤذن كذلك يستحب له ان يدعو بهذا الدعاء بعد ان ينتهي. نعم المؤذن وغيره المؤذن وغير المؤذن كلهم يدعوا لان هذا لان المؤذن وغيره يعني يدعو - [00:21:30](#)

وانما الذي لا يفعل في المؤذن هو كونه يجيب نفسه يعني كونه يعني عند النداء يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول الله اكبر لانه حصل من هذا الدعاء وغيره - [00:21:58](#)

ما حصل منه ولكنه يتابعه. واما بالدعاء الدعاء الذي يكون اه اه الذي يكون عند الاذان او بعد فان هذا للمؤذن وغير مؤذن لكن يقول هو يعني بينه وبين نفسه لا يقوله في مع الاذان - [00:22:10](#)

الاذان كلمات وجمل محدودة لا يزداد عليها ولا ينقص منها لكن ما يضاف الى ذلك شيء مثل ما يفعله بعض الناس من حصول تسبيحات وتهليلات واشياء تسبق الاذان ويتأخر عن الاذان هذا كله من الامور المحدثات - [00:22:32](#)

ذكر هذا الدعاء الان في الميكروفون بعد الاذان المؤذن؟ لا ما يصح لا ما يصح ما يصح لا يأتي به في المكبر وانما يأتي بالاذان فقط ويدعو كما يدعو غيره بدون مكبر - [00:22:49](#)

وبدون آا اعلان ذلك للناس لانهم ما كانوا ما كانوا مؤذنون يدعون بهذا الدعاء ويرفعون به اصواتهم يعني كما يرفعون بالاذان وانما يعني اذا فرغ يأتوا لانه قال يعني اذا انتهى المؤذن يعني غيره يقول هذا الدعاء وهو نفسه يقول هذا الدعاء - [00:23:04](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما - [00:23:49](#)

ولو حبوا ثم ذكر بعد ذلك الاستهان على الاذان السهام هو يعني آا اتخاذ القرعة التي تفصل بين الناس المتساويين المتنازلين يعني يتبين من يكون له متميز على غيره ويكون يعني له آا سبق - [00:24:09](#)

او التقديم على غيره والسهام عن الاذان يعني معناه ان الناس يحرصون عليه ويتنافسون عليه حتى لا يكون يفصل بينهم الا الاستهان وهو القرعة التي تكون بينهم وهذا كما هو معلوم انما يكون عند التساوي - [00:24:39](#)

واما اذا كان بعضهم متميز على بعض فانه يقدم على غيره فانه يقدم على غيره يعني حيث يكون يعني جهوري صوت حيث يكون عنده صوت من غيره بحيث يعني يكون يعني اه عنده اه ظبط - [00:25:02](#)

واتقان يعني للوقف ويعني امانة فيك. فاذا ميز بعضهم على بعض فانه يقدم. لكن اذا تساوا فانه فان الذي يفصل بينهم هو الاستهانة الذي يفصل بينهم الاتهام ثم اورد هذا الحديث - [00:25:20](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو يعلم الناس ما في النداء اللي هو الاذان والصف الاول يعني يكون الناس يأتون اليه مبكرين وانهم قد يأتون دفعة واحدة وكل واحد منهم يريد ان يحصل الصف الاول - [00:25:41](#)

فيكون كونهم جودة واحدة يحتاج الى الامر الى ان يميز بينهم لو كان الامر كذلك فانه يحتاج الى الاستهام وكل ذلك يدلنا على التسابق والتنافس في الاتيان الى المسجد وتحصيل الصف الاول - [00:25:58](#)

يعني معناه انهم كلهم يأتون آا مبكرين ثم يتفق انهم اجتمعوا ولم يتقدم بعضهم على بعض ما سبق احدهم بشيء قليل حتى يسبق غيره وانما جو دقة واحدة. وانما جاؤوا دفعة واحدة فيحتاج في ذلك الى - [00:26:18](#)

الاستهام بينهم لو كان هذا يبين انهم لو لم يجدوا لو لم يجدوا الا ان يستهمون السلام عليكم يعني معناها انه ما يصل بينهم الا القرعة فانه يستفيد من القرآن - [00:26:39](#)

لو لم يكن هناك شيء يفصل للقرآن فانهم يصيرون الى القرعة لو يعلم الناس ما في النداء وهو الصف الاول يعني من الاجر والثواب ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - [00:26:51](#)

يعني يقتنعوا يعملون قرعة تقدم وتؤخر لفعلوا ذلك ولا يعلم الناس لا في تهجير ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستلموا عليه الا السهم. نعم. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه - [00:27:07](#)

ولا يعلمون ما في التهجير التهجير هو التبكير يعني بالصلوات كلها وهو يعني الذي اه جاء ان التهجير يعني يكون لصلاة الظهر لانها في الهاجرة ولكنه يراد بها التبكير التذكير للصلوات كلها - [00:27:27](#)

فان اه يعني هذا ليس خاصا بصلاة الظهر ليس خاصة في صلاة الظهر لكن صلاة الظهر هي التي يؤتى بها بالاجرة هي التي تأتي في الهاجرة كما مر بنا الحديث كان يصلي الظهر - [00:27:48](#)

العاجرة يعني اه الهاجرة يعني يعني آ في اول وقت الصلاة بعد الزوال في اول القصاص يعني انه يبكر بها ويبادر بها ولكن المقصود بذلك التبكير مطلقا لجميع الصلوات ولا يعلم الناس ما في العتمة والصبح - [00:28:02](#)

لاتوهما ولو حبوا يعني وهذا يعني يتعلق بصلاة الجماعة والحرص على صلاة الجماعة وان وان آ من آ يعلم الاجر والثواب لهاتين الصلاتين فانه يأتي ولو كان عليه المشقة الشديدة - [00:28:24](#)

بل لا يستطيع ان يمشي على رجليه وانما يمشي على ركبتيه ويديه الذي هو الحبوب يعني يسعى ويأتي يحبو على على ركبتيه ويديه فان فان اه من يعلم ذلك يفعل هذا الفعل - [00:28:48](#)

يفعل هذا الفعل ولهذا جاء في حق المنافقين لانه قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه من اجل لاتوهما ولو حبوا - [00:29:07](#)

المنافقون لو كانوا يعلمون في الاجر لاتوهما ولو حبوا يحبون على الرتب وعلى الايدي لكنهم حرموا من ذلك ولا يحصل منهم يعني هذا الشيء والذين هم حريصون على ذلك هم من وفقه الله عز وجل - [00:29:23](#)

وفي مقدمتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث آ ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي لهن فانهن من سنن الهدى فان الله - [00:29:43](#)

الهدى وانهن من سنن الهدى ولقد رأيتنا اي معشر الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم علامة المنافق عندهم انهم يتخلف عن صلاة الجماعة - [00:30:00](#)

انه يتخلف قال ولقد رأيتنا يعني معشر الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ومثل هذا ما جاء عن ابن عمر انه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اسأنا بعض الظن - [00:30:19](#)

اللي اتهمناه بالنفاق قلنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اسأنا به الظن يعني اتهمنا بالنفاق ابن مسعود رضي الله عنه يقول ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ثم بين ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الحرص - [00:30:35](#)

الاصابات قال ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين ولقد كان رجل ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم يؤتى به يهادبا وجنيه لا يستطيع ان يمشي على رجليه بل اثنان - [00:30:52](#)

واحد يمسكه من جهة اليمين والثاني يمسكه من جهة اليسار حتى يقام في الصف حتى يقام في الصف فهؤلاء هم الذين عرفوا الاجر والثواب فكان واحد منهم يأتي على هذا الوصف - [00:31:11](#)

واما المنافقون فهم لا يحسن منهم ذلك ولو كانوا يعلمون الاجر الذي فيهما لاتوهما ولو حبوا قال ولا يعلم الناس ما في النداء بالعتمة العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا. وانما خصت هاتان الصلاتان وجعل يعني يتخلف عنها - [00:31:25](#)

يعني من اوضح الواضحات على على المنافقين وان صلوات وانها اثقل الصلاة عندهم لان قوله اثقل يدل على ان الصلاة كلها ثقيلة ولكن هؤلاء اثقل من غيرهما لا يعني ذلك ان صلاة الاخرى انها سهلة وقريبة عليهم بل كلها ثقيلة - [00:31:50](#)

ولكن هناك ثقل واثقل فالافخم العشاء والفجر والسبب في هذا ان العشاء تقع في اول الليل عندما يكون الناس يكدحون في النهار ويتعبون وينصبون في تحصيل في تحصيل الرزق والعمل فيأتهم النوم وقد فيأتهم الليل وقد - [00:32:13](#)

وهم بحاجة الى النوم بالتعب الذي حصل في النهار يعني اه ينامون عن الصلاة ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في

الحديث كان يكره النوم قبلها - 00:32:34

كان يكره النوم قبلها لانه قد يؤدي الى فواتها كان يكره النوم قبلها لانه يؤدي الى فواتها واما الصبح فانها تأتي في الوقت الذي طاب فيه الفراش وطاب فيه النوب وحصل التلذذ فيه - 00:32:49

وانه احسن يعني آآ يعني هيئة او حالة من حالات النور ان يكون ذلك في اخر الليل عند الاستغراق بالنوم ولهذا جاء في الاذان الفجر اضافة الصلاة خير من النوم - 00:33:06

الصلاة خير من النوم يعني يتضح معنى الصلاة خير من النور لملاحظة ما عليه الناس من التلذذ بالنوم في ذلك الوقت يعني لان النوم لذيق والفراش طاب لهم قد يكون الجو باردا - 00:33:25

فيكون اه يعني في دفعه فيكون الفراش خطاب والنوم قد حصل التلذذ فيه ولهذا قيل اصل اكثر من النوم يعني لا تدعون اليه وهو الصلاة خير مما انتم متلذذون فيه وهو النوم - 00:33:43

وانتم مرتاحون فيه ومطمئنون فيه هذا الذي اعجبكم وطاب لكم ولا وتحبون ان تبقوا فيه ما تدعون اليه من ماتوا في ما في خير ماتوا فيه ولا يعلمون ما في العتمة والصبح - 00:34:02

لاتوهما ولو حبوا وكان اصحاب الرسول عليه السلام يعلمون ولهذا كان الواحد منهم يهاجر بين الرجلين حتى يقام في الصف ما يستطيع ان يمشي على رجله باوله قال ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان نعم ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فافرق بينهم

سعد وهذا في - 00:34:18

القادسية لما كان اميرا على الجيش الذي آآ غزى غزى الفرس وآآ كان اميرهم سعد ابن ابي الوقاص رضي الله عنه وان جماعة يعني بعد ما اصيب مؤذنه قيل انه بعد ما اصيب مؤذنه الذي كان يؤذن لهم بان يتزاحم الناس يعني آآ تنافسوا على ان يؤذنوا -

00:34:44

وبدلا من المؤذن الذي اصيب فاقرأ بينهم اه صاعد وهذا الاقراع يعني يبدو والله اعلم انهم ما هناك اي شيء يتميز به يعني بعضهم على بعض ولهذا صار الحل هو القرعة وهو الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الاول - 00:35:10

ثم لم يجدوا الا ان يشتهموا عليه فاستهموا عليه قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن سمي مولى ابي بكر. نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم - 00:35:36

قال رحمه الله تعالى باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن سرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد - 00:35:54

صاحب الزيايدي وعاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردة فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامر ان ينادي فامر ان ينادي الصلاة في الرحال - 00:36:12

فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ثم قال بعض الكلام في الاذان المقصود بذلك هو كون الاذان عندما المؤذن عندما يؤذن عندما يكون هناك حاجة الى الكلام - 00:36:31

في غير الاذان فانه يتكلم فانه يتكلم فيما لو حصل يعني امر طارئ او شيء فانه يمكن ان يقطع الاذان او يفصل بين الفاظ الاذان بشيء كأن يكون يعني مثلا يريد حاجة - 00:36:51

يعني يعني يقول للانسان ياتي بكذا او اذهب بكذا او نادي فلان يعني لا بأس لو حصل هذا لو حصل كلام في اثناء الاذان او اثناء الإقامة بالامر يقتضي ذلك - 00:37:06

لا انه تشاغل واشتغال بما لا يعني حاجة اليه بل فيما تدعو اليه الحاجة لا بأس بذلك كذلك يعني آآ ذكر بعض الآثار عذاب وهذا ايش؟ وتكلم سليمان ابن في اذانه. وتكلم سليمان بن سرد في اذانه يعني في اثناء اذانه - 00:37:21

يعني حصل منه الكلام اذا كان هناك دعاة الحاجة اليه لتابعة الحاجة الى ذلك فانه لا بأس به وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو

يؤذن او يقيم. يعني لا بأس يعني يضحك اذا حصل له ضحك او غلبه حصل شيء يقتضيه. اما ان يتشاغل بالضحك - [00:37:46](#)

وان يعني آآ يقدم عليه او يتكلفه او يأتيه فليس له ذلك لكن لو حصل انه سمع شيئا اضحكه او يعني حصل شيئا اضحكه فان ذلك لا يؤثر على ذلك - [00:38:07](#)

لا يؤثر على الاذان. اما كونه يتعمد الضحك او يعني اه لا يبالي ويقصد الى ذلك فهذا متلاعب ولا يجوز له ان يعمل ذلك لكن لو ان انسانا حصل منه شيء وضحك - [00:38:21](#)

يعني بسبب شيء سمعه اضحكه فان ذلك لا يؤثر عليه لا يؤثر على الناس وانما الذي لا يليق هو كل انسان يتكلف او يتعمد ان يأتي باشياء لا حاجة اليها - [00:38:39](#)

وانما حيث تدعو الحاجة الى ذلك او يعني يحصل الانسان شيء يقتضي ذلك وهو لا يستطيع ان يمسك نفسه فان ذلك لا يؤثر عليه لكن عليه الا يعني يسترسل وان لا والا يعني يحصل منه الاستمرار في ذلك وانما يعني اذا حصل من غير اختياره - [00:38:53](#)

فانه يحاول ان ينهيه وان يعني يكتمه وان يعني يمنع نفسه من الاسترسال به حسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم. نعم غضب ابن عباس في يوم ردغ خطب ابن عباس رضي الله عنه في يوم رجب - [00:39:16](#)

يعني فيه ردغ للوحد يعني وحل يعني فيه الارض يعني فيها يعني اه ماء وفيها اه تراب يعني تغاص فيه الارجل تسعة عشر واذا دخل المسجد يعني يدخلون بهذا الذي علق بارجلهم من هذا الوحل - [00:39:39](#)

الذي هو الذي هو اسمه ردغ يعني خطب الناس وقال يعني ايش؟ قال فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال. نعم يعني انه آآ يعني - [00:40:02](#)

يعني صلى بالموجودين ومن كان جاء ومن لم يأتي فانه عند الاذان يعني يقول الصلاة الضحى يعني يصلون في رحالهم وانه معذورون في التخلف عن صلاة معذورون في التخلف عن صلاته هذا الامر - [00:40:20](#)

ومن كان حضر فانه يصلى به ومن كان حضر فانه يصلى به ويخطب به نعم من هذه العبارة فقال مع حي على الصلاة او بذل حي على الصلاة؟ يعني من اهل العلم من قال انها بدلا منها ومنهم من يقال انها تضاف اليها. الفاظ الاذان - [00:40:36](#)

اسبابها ولكن يقال يعني آآ آآ صلوا في رحالكم. ومنهم من قال انها بدلها لكن الفاضل بين كل يؤتى بها كما هي ويضاف اليها هذه الجملة التي اه فيها الاذن - [00:40:54](#)

للتخلف حصل في الجماعة او الجمعة لانه معذور في ذلك آآ غير مقصود ثم ايضا هذه الجملة هي التي اشاد المصنف آآ في الحديث من اجلها لانه اوتي بشيء اوتي بشيء غير الفاظ - [00:41:10](#)

قال فاضل الاذان المعهودة الفاظ الاذان المعهودة وايضا كونه يعني قال المؤذن وخاطب المؤذن بان يقول يعني كذا وكذا يعني معناه انها كلام في اثناء الاذان كلام في اثناء الاذان - [00:41:30](#)

صلوا في رحالكم الرحال هي البيوت والمساكن وهما تكرر عدد معين او مرة واحدة ما اعلم يعني شيء يزيد التكرار يعني هو هو ذكره ذكره والاصل انه يصرف الا مرة واحدة - [00:41:48](#)

ما في شيء يدل على العدد لا اعرف شيئا يدل على الادب او تكرر قال فنظر القوم بعضهم الى بعض هذا شيء غريب ما كانوا يعرفونه يعني ان يقال في الاذكار صلوا في رحالكم هذا شيء عجيب - [00:42:07](#)

فنظر بعضهم الى بعض هذا شيء جديد فقال فعلة من هو خير منه في بعض هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حال منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#)

من هو خير منه يرجع للمؤذن يعني فعله من هو خير منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الفاظ وهو خير مني يعني الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:40](#)

وهذا يدل على انه اذا حصل شيئا متزالك فان آآ السنة جاءت بهذا وان يقال الصلاة في الرحال اصلوا في رحالكم قال وانها عزمة وانها عزمة يعني الجمعة عزمة يعني ولكن يعني حصلت هذه الرخصة - [00:42:55](#)

يعني بهذه المناسبة وبهذا الامر الذي قضى ذلك فلا يعني ذلك ان امر الجمعة يكون هينا وانهم رفعون في الجماعة يكون هينا وانما الشيء الذي في عزمه يأتي آآ في بعض الاحيان ما يجعل - [00:43:20](#)

هذه الازمة تكون رخصة يعني الحضور الذي هو عزمه ولازم اذا جاء ما يقتضي آآ عدمه فان فانه يعني يصار فيه الى الرخصة يعني يكون هذا الان الكلام على انه صعد على المنبر وقام المؤذن يؤذن فنبهه اثناء الاذان - [00:43:39](#)

نعم هو الذي يوم جمعة وهو جالس يعني يسمع الاذان كما هو شأن الناس فانه لما جاء لهذا قال يعني يريد ان من حضر يصلي به والبخاري رحمه الله عقد بابا يصلي بمن حضر ويعني في الجمعة يتعلق - [00:44:05](#)

بهذا الموضوع قال حدثنا مسدد عن حماد عن ايوب بن ابي سلمة وعبد الحميد ابن دينار البصري صاحب الزيايدي وعاصم احول نعم عن عبد الله ابن الحارث نعم عن ابن عباس - [00:44:26](#)

هم مصريون يقول هل يجوز رد السلام وهو يؤذن نعم يجوز يعني بين الادانين بين الجملتين لا ادنى واسلم عليه يرد عليه السلام يرد عليه السلام لكن يعني في مثل هذه الحالة التي الصوت يعني يروح في المكبر ويروح يعني للناس - [00:44:50](#)

يعني لان حتى الصوت الخفيف يظهر في المكبر في رد عليه بنفسه يعني اذا رد عليه بنفسه لان لان في غير الصلاة الصلاة يرد بالاشارة لكن سنن الصلاة بالنطق - [00:45:16](#)

يرد اللطف والتلفظ يعني اذا كان يترتب عليه انه يظهر مثل في هذا الزمان الصوت الخفيف يعني يظهر في المكبر مثل ما يظهر الالفاظ الاذان فانه لا يفعل وانما يرد عليه بنفسه بينه وبين نفسه بحيث لا يطلع الصوت - [00:45:33](#)

بمكبر الصوت يقول كلمة رحالكم هل هي توقيفية؟ الان ربما لا تفهم المراد صلوا في بيوتكم يصلح يوسف الحال هي البيوت يعني الرحال هي البيوت البيوت يعني مر بها الحديث يعني انهم يصلون العصر ثم يذهب الانسان لرحله - [00:45:51](#)

بالعوالي او يعني عوالي المدينة والشمس حية فاذا اوتي يحلوا في بيوتكم لكن الناس آآ على كل يعني الشيء الذي يعني يفهمونه ويقول في بيوتكم ما في بأس وهذا يقول نريد ان نقولها باللغة العجمية - [00:46:13](#)

اه بالنسبة يعني يعني هم ما يفهمون اذا كانوا ما يفهمون البيوت اذا كان ما يفهمون اللغة يعني كلهم عجم وانهم لا يفهمون يمكن يمكن ان يقال لهم باللغة العجمية - [00:46:35](#)

لانه لو اوتي بشيء قال رحمه الله تعالى باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعد ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:53](#)

قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا حتى يقال له اصبحت اصبحت ثم قال باب اذان زعمى اذا كان له من - [00:47:17](#)

يصبر من يخبره الاعمى لا يرى الزوال ولا يرى طلوع الفجر ولا يرى يعني الغروب غروب الشمس وانما يعني يصح اذا كان له من يخبره ممن هو موسى يعني مبصر يعني يساعده او يعني يبين له دخول الوقت ويبين له غروب الشمس - [00:47:34](#)

غروب الشمس او حصول الزوال او يعني آآ طلوع الفجر او طلوع الفجر فيجوز اتخاذ المؤذن اعمى قال من حصل ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن حيث يقول له من يخبره لانه جاء في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن المصوم وكان رجلا اعمى لا - [00:48:00](#)

يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. يعني معناها انه بين له اني دخل الوقت يبين انه دخل الوقت وليس معنى ذلك انه بعد ما يدخل الوقت يعني يمضي وقته وينبهه واما ينبهه عند الدخول اصبحت يعني جاء الصباح - [00:48:28](#)

جاء الوقت الذي يكون فيه الاذان جاء الوقت الذي يقول فيه الاذان وليس معنى ذلك انه يترك حتى يمضي جزء من الزمان من النهار ثم يقال له آآ يعني يؤذن ثم يؤذن والناس يأكلون حتى يؤذن - [00:48:44](#)

وانما التنبيه عند عند طلوع الفجر وعند حصول الوقت الذي يؤذن فيه لصلاة في اول وقتها دون ان يكون متقدما ودون ان يكون متأخرا دون ان يكون متقدما ودون ان يكون متأخرا - [00:49:01](#)

وهذان والحديث يدل على اتخاذ المؤذنين يعني انه لو تعدد المؤذنون بان يكون هذا يؤذن في الفجر الاذان الاول وهذا يؤذن في الاذان الثاني هذا هو الذي جاءت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين المؤذنين - [00:49:22](#)

بلال وبين ام كلثوم بلال وابن ام مكتوم والاذان الاول آ ليس مثل الاذان الثاني انه لازم في جميع المساجد وان الناس يعني لابد لهم النعم هو يؤتى به لكن لا يلزم كل مسجد المساجد ان يشاهد الاذان الاول - [00:49:40](#)

لان الاذان انما هو للصلوات ويؤذن في اول الاوقات يعني كل وقت يبدأ في اوله لكن شرع انه يؤذن في الليل يعني وقبل الاذان الثاني بوقت جافي حتى يتهيا الناس - [00:50:02](#)

يعني اذا سمعوا الاذان الاول تهيئوا قاموا وتهيئوا فكان عليه يعني اغتسال يغتسل ومن كان يريد ان يصوم يتسحر كان يريد ان يصوم فيتسحر ومن كان يعني يريد ان يهيئ شيئا من اجل انه بعد الصلاة يعني يمضي به - [00:50:21](#)

فانه يفعل وكذلك ايضا كما جاء في الحديث الذي سيأتي انه يوقف النائم ويرجع القائم الذي كان يصلي في الليل يستريح شريف يعني بعد الاذان الاول هو الذي كان نائما يستيقظ - [00:50:40](#)

حتى يعني يصح اذا كان يريد ان يصوم او يغتسل اذا كان عليه غسل او غير ذلك من الحاجات التي يحتاج اليها اه يحتاج اليها الناس ومحل الشاهد من هذا ان ابن مكتوم كان رجل اعمى - [00:50:59](#)

وانه كان يؤذن لدخول الوقت وان له من ينبهه وحيث قال وكان رجل اعمى يعني آ لا يؤذن حتى يقال اصبحت يعني انه جاء الوقت الذي يؤذن به في الوقت الذي يؤذن فيه - [00:51:15](#)

والاذان الاول يعني يبيح الاكل والشرب ويحرم صلاة الفجر يحرم يحرم النساء من صلاة الفجر بعد الاذان الاول. لان الاذان الاول في في الليل والذي بعده ليل الى ان يأتي الاذان الثاني - [00:51:36](#)

الى ان يأتي الاذان الثاني هو ليث فهو يبيح الاكل والشرب يريد ان يصوم ويحرم الصلاة اي صلاة الفجر اما الاذان الثاني فانه يبيح الصلاة ويحرم الاكل والشرب ويحرم الاكل والشرب - [00:51:54](#)

ولكنه يأتي وقت الصلاة به يستحل ويحل الاتيان بصلاة فيه ولكن يحرم عنده الاكل والشرب بلدنا الاول يحل مع احد الاكل والشرب وتحرم الصلاة. صلاة الفجر يعني في الليل والثاني يحرم الاكل والشرب لان النهار جاء - [00:52:11](#)

طلع الفجر او جاء وقت طلوع الفجر ويبيح الصلاة يعني ان لان لانه يحصل النداء من اجل ان الحاضر آ الغائب يأتي ليصلي والذي معذور في البيت يصلي اذا سمع النداء في بيته - [00:52:31](#)

كالنساء وكالمرضى الذين لا يستطيعون الاتيان للمساجد فانهم اذا سمعوا النداء دخلوا حل لهم ان يصلوا يأتون بالركعتين اللي في السنة وبعد ذلك يأتون الفريضة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه. نعم - [00:52:50](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاذان بعد الفجر. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح - [00:53:16](#)

وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. قال ان افطر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة - [00:53:36](#)

ذكر اه باب باب الاذان بعد الفجر بعد الاذان يعني الاذان الثاني الاذان الثاني الذي يكون عند دخول الوقت وبعده يؤتى بالراتبة السنة الراتبة ويؤتى بعدها بالفريضة - [00:54:00](#)

بيوتها بعدها بالفريضة فهذا المقصود به الاذان الثاني الاذان الثاني الذي يكون عند طلوع الفجر هو الذي تحل معه الصلاة ويحرم معه الاكل والشرب الذي تحل فيه الصلاة يعني بعده هو يحرم عنده الاكل والشرب - [00:54:19](#)

الا ما جاء في الحديث اذا سمعتم اذا اذن المؤذن والنااء على يد احدكم فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه يعني هذا في سنن ابي داود فان المقصود به ان من كان بدأ بالشرب - [00:54:40](#)

قبل ان يسمع الاذان يكمل الشغل لكن من سمع الاذان وهو لم يشرب لا يبدأ بشرب لانها هناك قاعدة يسمونها يقولون يجوز في الاستدامة ماذا يجوز في الابتداء يجوز بالاستدامة وهذا يجوز في الابتداء - [00:54:56](#)

فالانسان اذا كان يشرب ولكن اذن وهو يشرب يشبه الشعب واذا سمعا الاذان ما يروح يبدأ يشرب يروح يبحث عن ماء ويروح يشرب ليس له ذلك ليس له ذلك لكن - [00:55:15](#)

يواصل ويستدين وهذا من امثلة هذه القاعدة يجوز في الاستدامة فلا يجوز في الابتداء وهذا مثل الطيب في الحج الانسان اذا تطيب قبل الاحرام وبقي اثر الطيب يبقى يدوم يستديمه - [00:55:31](#)

لكن بعد ما يحرم ما يأتي طيب يطيب يجوز للاستدانة ولا يجوز للاستدانة يجوز الاستدامة؟ ما لا يجوز في الابتداء حاصل ان هذا الاذان الثاني هو الذي يبيح الصلاة ويحرم لك الوجه - [00:55:50](#)

يريح الصلاة ويحرم الاكل والشرب. كان عليه الصلاة والسلام اذا اعتكف هنا يعني هذه اللفظة جاءت ولكن الذي اه جاء في بعض الاحاديث سكت المؤذن اذا سكت المؤذن اذا شكى في المؤذن يعني فرغ من الاذان يعني يصلي يصلي الركعتين - [00:56:05](#)

صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. نعم. ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. اللي هي الراتبة. وهي من عاكد الرواتب او الرواتب المرتبطة بالصلاة او المتعلقة بالصلوات لان الرواتب الصلوات - [00:56:31](#)

اكدها وافضلها ركعتا الفجر وكذلك الوتر وكان عليه الصلاة والسلام لا يترك ركعتي الفجر ولا الوتر لا في حضر ولا في شهر لا في حضر ولا في سفر. نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:52](#)

تصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني يصلي ركعتين - [00:57:19](#)

خفيفتان بين النداء والاقامة اللي هي راتبة الفجر وسنة الفجر يعني يؤتى بها بعد الاذان يعني اذا جاء دخل الوقت ودخل الفجر وطلع الصبح وجاء وقف الاذان فانه يعني يؤذن في ذلك الوقت - [00:57:36](#)

ويؤتى بالركعتين قبل الاقامة الركعتين وقبل الاقامة وهما ركعتان مؤكدتان هما اكد الرواتب كما جاءت الدالة الدالة على ذلك في ملازمته صلى الله عليه وسلم لهما في الحضر والسفر قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن زكير عن الشيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى - [00:58:01](#)

يروى عن من؟ عن ابي سلمة يعني يحيى بن ابي كثير الامامي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة نعم قال حدثنا عبد الله ابن نوح يعني آآ عودا على ما يتعلق بالصلاة صلوا في بيوتكم - [00:58:28](#)

يعني لا يقال ان ان اذا حصل يعني اي شيء يعني اراد ان الناس يتهنون يعني في هذا الزمان الان في كثير من المدن يعني يذكركم سفلته وليس فيه يعني شيئا من الوحل الذي تغاص به - [00:58:45](#)

بالارجل هو الذي يحصل به يعني مر على الناس وكذلك يعني تلويث المساجد يعني بشيء من هذا مثل ذلك اذا حصل يعني مطر او كذا لا يقال ان ان كل ما حصل يقال للناس كذا لان هذا يمكن ان يقال في الاماكن التي - [00:59:05](#)

يحصل فيها الضرر على الناس والضرر على المساجد. وما هذا مثل ما مر بنا فيما يتعلق بالابراج يعني الناس الان في بيوتهم في مكيفات وسيارات في مكيفات والمسجد مكيف يعني اذا صلوا الصلاة في اول وقتها لان - [00:59:25](#)

يعني هناك شيئا يعني اه اغنى عن اه عن الابراج فانه اه يؤتى وفي اول وقتها وكذلك هنا لا يقال ان كل ما حصل مطر ولا كذا يقال في هذا الكلام - [00:59:43](#)

وانما في الاماكن التي يحصل فيها مثل هذا الضرر الذي جاء اللي هو الوحل والذي يحصل فيه تلويث المساجد بما يعلق بالارجل من الوحل الذي يمر به الناس فيعني لا يقال ان هذا يعني معناه رخصة مطلقة لكل احد وان لابد ان تقدر الامور بقدرها - [00:59:59](#)

ويلاحظ يعني يكون الامر يكفر بذلك او لا يقتضيه. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد

الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابنه حتى ينادي ابن امه -

[01:00:27](#)

مكتوم وهذا فيه الاذان الثاني يعني الدلالة على الاذان الثاني الذي يكون يعني هو طلوع الفجر والذي يعني تحل به الصلاة ويحرم به الاكل. ولهذا ان بلال فكلوا واشربوا. حتى يؤذن ابن مكيوم. ابن ام مكشوف. ابن - [01:00:47](#)

ثم يؤذن عند طلوع الفجر فهذا هو الاذان الثاني. يعني التربية المعقودة للاذان بعد الصبح او عند طلوع الصبح فهو دلالة على حصول الاذان الثاني هو الذي تحل به الصلاة ويحرم معه الاكل والشرب. نعم - [01:01:05](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر. نعم باب الاذان قبل الفجر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:24](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهممكم الله الصواب وخاءكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين هذا سائل زائر يقول يسأل عن البرتقال والرمان هل فيها زكاة؟ لا ليس فيها الفواكه لا زكاة فيها البرتقال

- [01:01:40](#)

قال والرمان والمطاطح وغير ذلك الطماطم وكل هذه الاشياء التي هي يعني اه آآ ليست آآ ليست الحبوب والثمار التمر وما الى ذلك من الاقوات التي يقتات بها الناس وانما هذه - [01:02:06](#)

في آآ امور لا زكاة فيها السؤال الثاني عن نصاب الزكاة في العمل العمل ما هو بالعملة السعودية وما يعادلها من عملات اخرى العملاء السعودية في في من الذهب يعني مقدار آآ يعني اثنين وتسعين غرام - [01:02:26](#)

اثنين وتسعين غرام هذا هو اللي صار ما بلغه وزاد عليه وزكى وما نقص عنه لا يزكى واما فيما يتعلق بالفضة فمقدار ستة وخمسين ريال سعودي من الفضة واما بالنسبة للعمل الورقية - [01:02:50](#)

فان يعني ما يعني يساوي يعني قيمته ستة وخمسين ريال هذا هو يكون النصاب فاذا كان النصاب فاذا كان آآ الريال قيمته عشر عشرة ريال من فضة يساوي عشرة من الورق - [01:03:06](#)

فان النصاب يصير خمس مئة وستين يصير خمس مئة وستين يعني ما زاد عليه يعني منه فما زاد يزكى وما نقص عنه فانه لا يزكى قل هل يصلح الاذان والمؤذن جالس - [01:03:23](#)

اه الاذان يكون عن قيام الاذان يكون عن قيام لكن اذا كان المؤذن يعني اضطر الى ذلك او احتاج الى ذلك فانه يصح فانه يصح يقول الامر ما الذي صرفه؟ اذا سمعتم المؤذن فقولوا - [01:03:39](#)

يعني قيل اه يعني جاء في اه بعض الاحاديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا صلوا يعني آآ ما فاذا جلس عمر على المنبر وبدأ المؤذن صاروا يتحدثون يعني يتكلم بعض - [01:04:02](#)

مع بعض يقول اذا سبقي المؤذن ببعض الجمل فهل يشرع لي التدارك والالتيان بها؟ يعني يبدو ان هي تدارك يعني اذا كان هذا يأتي بالاشياء يعني الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ثم يواصل - [01:04:27](#)

اذا كنت اسمع الاذان من اكثر من مسجد فبمن اتابع حابع اه يعني المسجد الاقرب اليك هو الذي او المسجد الذي في اه يعني في حيك فانت تتابعه اما اذان تسمعه من بعد - [01:04:49](#)

فانت تتابع هذا الذي آآ هو المسجد اللي تصلي فيه ويصلي فيه جماعتك والحي الذي انت فيه هل يتابع المؤذن الذي يسمع من خلال المذياع ما اعلمه شيئا لان قد يكون في بلاد نائية في اقصى الدنيا - [01:05:09](#)

وانما انت تابع المؤذن الذي يؤذن يعني اه وانت تسمعه اما سماع الاذاعة فما اعلم يعني شيء يدل على هذا لان المفروض المؤذن الذي آآ للمسجد والمساجد من حولك اما تسمع في الاذاعة قد تسمع من من المشرق او المغرب - [01:05:33](#)

بنقص الدنيا يسمع في الاذاعة لكن مثلا الان آآ من زعزاء المدينة ينقل للاذاعة الانسان جاي بالسيارة ويسمع النداء من خلال السيارة يبدو مثل هذا اذا كان في المدينة اذا كان في المدينة ويصنع الانى فيمكن لانه نفس الاذان والصوت وصل اليه - [01:05:57](#)

كما انه قد لو لو آآ سكر المذيع فانه يسمع الصوت من بعد - 01:06:20